**"الصدق التنبؤي لمعايير القبول المستخدمة في جامعة القدس المفتوحة بالمعدل التراكمي الجامعي التخصصي في تخصص المحاسبة"**

**المقدمة**

إن فاعلية إعداد الطلبة في مؤسسات التعليم العالي تتوقف على قدرة تلك المؤسسات على قبول طلبة تستطيع إعدادهم إعداداً علمياً متميزاً، وهذا يرتبط بقبول طلبة يمتلكون قدرات عقلية تستطيع الاستفادة من البرامج الأكاديمية المتوافرة، على أن تكون إجراءات القبول صادقة وعادلة في اختيار طلبة أكثر جدارة وتأهيلاً لمواصلة دراساتهم الجامعية؛ فالطلبة يحققون تحصيلاً علمياً مناسباً إذا قبلوا في حقول علمية تتناسب مع ميولهم الذاتية وقدراتهم العقلية (القرني، 1995). ويرجع ذلك إلى أن تحقيق رغبة الطالب بالقبول في الدراسة التي تنسجم مع ميوله واتجاهاته أمر مهم جداً لنجاحه وتفوقه في التخصص الذي يختاره، خصوصاً إذا كانت هذه الرغبة حقيقية وذاتية، دون تدخل أو تأثيرات خارجية، وهذا لا يعني إهمال استعدادات الطالب وقدراته ومؤهلاته للدراسة في تخصص معين. وإن سياسات القبول التي تفرض على الطلبة التخصص، تؤدي في معظم الأحيان إلى عدم استطاعة بعضهم الاستمرار في دراساتهم الجامعية، على اعتبار إن عدم استخدام سياسات واعية في قبول الطلبة في الجامعات يؤثر في مخرجات التعليم بشكل سلبي ويؤدي إلى هدر مادي وبشري.

**مشكلة الدراسة**

تواجه جامعة القدس المفتوحة مشكلة في المفاضلة بين الطلاب الراغبين في تخصص المحاسبة؛ حيث يتم بناء المفاضلة وفق عدد من المعايير التي يتوقع أن يكون لها تأثيراً على التحصيل الأكاديمي للطالب في هذا التخصص، وتشمل هذه المعايير: حصول الطالب على معدل 65% كحدٍ أدنى في الثانوية العامة، وحصوله على معدل 70% كحدٍ أدنى في مساقي مبادئ المحاسبة"1" ومبادئ المحاسبة"2"، اللذين يدرسهما الطالب في السنة الجامعية الأولى، بشرط، أن لا تقل درجة الطالب في أي من هذين المساقين عن 65%.

لذا جاءت هذه الدراسة لاستقصاء الصدق التنبؤي لهذه المعايير، وترتيبها حسب أهميتها في التنبؤ بالمعدل التراكمي الجامعي التخصصي للطالب في تخصص المحاسبة.

**أهداف الدراسة**

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

* تحديد الصدق التنبؤي لمعايير القبول المستخدمة في جامعة القدس المفتوحة بالمعدل التراكمي الجامعي التخصصي للطالب في تخصص المحاسبة.
* ترتيب معايير القبول المستخدمة في جامعة القدس المفتوحة حسب أهميتها في تفسير التباين في المعدل التراكمي الجامعي التخصصي للطالب في تخصص المحاسبة.
* التأكد من ثبات الصدق التنبؤي لمعايير القبول المستخدمة في جامعة القدس المفتوحة بالمعدل التراكمي الجامعي التخصصي للطالب في تخصص المحاسبة مع تقدمه في التخصص.

**إجراءات الدراسة**

**منهج الدراسة:**

سيتم استخدام المنهج الوصفي المسحي التحليلي لملاءمته لأغراض هذه الدراسة.

**مجتمع الدراسة:**

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب تخصص المحاسبة في جامعة القدس المفتوحة الذين درسوا ما لا يقل عن (18) ساعة تخصصية بعد اجتيازهم لمعايير القبول المستخدمة في الجامعة. والبالغ عددهم ().

**متغيرات الدراسة:**

المتغير التابع: المعدل التراكمي الجامعي التخصصي للطالب الذي درس (18) ساعة تخصصية على الأقل

في تخصص المحاسبة.

المتغيرات المستقلة: (معايير القبول)

* معدل الطالب في الثانوية العامة.
* درجة الطالب في مساق مبادئ المحاسبة"1".
* درجة الطالب في مساق مبادئ المحاسبة"2".

**المعالجة الإحصائية**

سيتم استخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي المتعدد المتدرج للكشف عن الصدق التنبؤي لكل معيار من معايير القبول، وترتيبها حسب أهميتها في التنبؤ بالمعدل التراكمي الجامعي التخصصي، من خلال نسبة تفسيرها للتباين في المتغير التابع.